

## الحلقة السابعة) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اللهم قني شر نفسي والهمني رشدي. ربنا اتنا من لدك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. اسأل الله ان يجعل - [00:00:40](#)

جمعا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما والا يجعل فينا شقيا ولا محروما وان ينفع كل من يسمع او يشاهد بما نسمعه ونشاهده. انه ولي ذلك والقادر عليه. في الحلقة الماضية - [00:01:00](#)

كنا قد بدأنا الحديث عن التدبر عن كلمة التدبر. آآ وبدأنا نأخذ خطوات ناحية ما يسمى بتحرير التدبر يعني ايش تحرير التدبر؟ يعني ايه هي كلمة التدبر؟ بفضل الله احنا حررناها من اللبس اللي كان موجود فيها. صح - [00:01:20](#)

يعني كانت بتلتبس على بعض الناس كانوا يتصوروا ان التدبر ان احنا نفهم او يتصوروا تدبر ان احنا نتأمل ونجيب لطائف واستنباطات فحررنا الله بفضل الله الى حد كبير. واتفقنا ان التدبر في اللغة هو التفكير في العواقب. تمام؟ والعواقب دي - [00:01:40](#)

حسنة فنسميها ثمرات واما سيئة فنسميها مغبات. تمام كده؟ طيب. دلوقتي احنا عايزين شوف هل الحقيقة الشرعية للتدبر هي الحقيقة اللغوية؟ يعني هل التدبر شرعا هو التدبر لغة نعرف مين يعني احنا عرفنا مين ان الصلاة شرعا غير الصلاة لغة - [00:02:00](#)

ان احنا شقنا النبي صلى الله عليه وسلم كانت الصلاة في يعني في حياته عبارة عن ايه صح؟ آآ او نلاقي اية او نص او حديث بيقول لنا كده صح؟ طيب احنا الحقيقة ما عندناش نص واضح صريح بيقول لنا التدبر شرعا هو كذا - [00:02:30](#)

تمام؟ اذا لم يصبح امامنا الا ان احنا نستقرأ حال النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة ونشوف كيف كانوا يتدبرون القرآن. ولو لقيناهم التدبر عندهم هو عبارة عن تفكر في العواقب بس يبقى اذا التدبر باقي على حقيقته اللغوية. واضح؟ يعني المعنى اللغوي هو المعنى الشرعي - [00:02:50](#)

طب لو لقيناهم بيزودوا حاجة او ينقصوا حاجة؟ يبقى كده في معنى شرعي جديد للتدبر. صح؟ فاحنا هنعمل ايه دلوقتي هنحاول نتتبع المواقف اللي تدبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. ونحلل هذه المواقف. يبقى استقراء وتحليل - [00:03:20](#)

نشوف كل موقف ايه اللي حصل فيه بالضبط. خليني اختصر واقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تتبعنا المواقف اللي تدبر فيها القرآن الكريم لقينا انه بيعمل قبل التفكير في العواقب ده حاجة وبيعلم بعده حاجة - [00:03:40](#)

الحاجتين دول احنا ممكن نعتبرهم يعني خطوة ممهدة للتدبر وخطوة متممة للتدبر. او نعتبر الثلاثة على بعض هما التدبر في الشريعة. واضح يا جماعة؟ يعني واضح حتى الان؟ لقينا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

قبل التفكير في العواقب بيعلم حاجة وبعده بيعلم ايه؟ حاجة. والحاجة اللي قبله دي والحاجة اللي بعده مع التفكير في العواقب ممكن اعتبرهم هم الثلاثة هو ده التدبر في الشريعة. زي مسلا الصلاة في الشريعة طلعت مجموع الافعال التالية. صح؟ او - [00:04:20](#)

التدبر باقي على الحقائق اللغوية ونعتبر الحاجة اللي قبل التفكير في العواقب هي ممهدة له. والحاجة اللي بعد التفكير في العواقب هي متممة ايه ليه؟ واضح كده؟ مفهوم؟ طيب. النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي وروحي. يخرج - [00:04:40](#)

من بيته. فيلقى ابا بكر فيقول يا ابا بكر ما اخرجك؟ فيقول يا رسول الله والله ما اخرجني الا الجوع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له وانا والله اخرجني الا الجوع. مش واكل من ساعتين وجاع. يعني اكيد وصل بلغ به الجوع مبلغا لدرجة ان هو يخرج من الايه -

من البيت يلتمس طعاما. لقي عمر فقال ما اخرجك. فقال والله ما الا الجوع. خير ثلاثة انفس على وجه الارض حينها يخرجون من بيوتهم لانهم لا يجدون ما يسدون به جوعتهم. مش ما يتلذذون به - [00:05:30](#)

ما يسدون به جوعتهم. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب عشان ما حدش يتصور ان محبة ربنا انه يعطيك من الاموال او يعطيك لا لا والله. ايحسبون انما - [00:06:00](#)

يمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات؟ بل لا يشعرون. يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الى بيت واحد من الانصار في رواية الترمذي انه ابو الهيثم ابن التيهان. هذا - [00:06:20](#)

الجليل يعني بعد قصة طويلة يقدم للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه نعد مع بعض. يقدم لهم تمر او رطب وماء بارد ولحم. طيب نترك النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:06:40](#)

وننتقل لموقف في بيوتاتنا. في اول يوم من رمضان بتقول لزوجها مش هتنزل تجيب خضار مش تنزل تجيب قطايف مش هتجيب كنافة. مش هتجيب مش هتجيب. قال لها والله ما ما فيش. هو يعني احنا عندنا نص كيلو لحمه طيبين - [00:07:00](#)

خلاص وهنظفر على بلح ونشرب ميه ونشرب شوية شرب. بعد ما خلصت فطار زعلان بيقول لها احمدى ربنا احنا في نعيم. تقول له نعم. نعيم اللي احنا فيه. على ايه بقى ان شاء الله - [00:07:20](#)

ده احنا حتى مش زي الناس. ده احنا ده احنا صح كده؟ سبحان الملك. ما تتصورش ابدأ انها في نعيم عشان تشرب شوية مية باردين وبتاكل قطعة لحم وبتاكل تمر صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:07:40](#)

شوفوا بقى عشان عايزين نحلل الموقف ده. يقول للصحابة هذا من النعيم الذي ستسأل عنه يوم القيامة. ماء بارد. ولحم طب هذا من النعيم الذي ستسألون عنه يوما القيامة. عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

مركز كده طيب ده تدبر لانهي اية؟ لاي اية؟ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. صح طب عمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش خد الاية دي اللي هي محفوظة - [00:08:30](#)

واسقطها على الموقف ده. صح؟ مش انزلها على الموقف ده؟ هل ده تفكر في العواقب؟ ده مش تفكر في العواقب لأ ده هو انزلها على الموقف بس. ودعاهم للتفكر في العواقب. صح؟ دعاهم - [00:08:50](#)

للتفكر في عاقبة السؤال عن هذا النعيم يوم القيامة. صح؟ ان انتم هتسألوا. طيب هتعملوا ايه دعاهم للشكر كتفاعل عملي. صح؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا عمل حاجة - [00:09:10](#)

بنسبها الاسقاط في مشروعنا. وبعض العلماء كان بيسمياها زي الامام السيوطي والامام الاجري وغيرهم بيسموها عرض النفس على الاية. عرض النفس على الاية؟ على الاية. الكلام ده قبل التفكر لسه على فكرة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

عمل حاجة ممكن نلخصها بعبارة اين انا من هذه الاية؟ اين انتم من هذه الاية. كان زي ما قلنا بعض العلماء بيسمياها عرض النفس على الاية باختصار انت المخاطب. ايه هدف الخطوة دي؟ ايه هدف الجزئية دي؟ هدف الجزئية دي ان احنا نقيم - [00:09:50](#)

انفسنا في ضوء ما وصانا الله عز وجل به. ان احنا نفتش عن مظاهر قلل فيما او في الاستجابة لما وصانا الله عز وجل به. ده هدف الخطوة دي. تمام - [00:10:20](#)

خلي بالكم التصرف ده من النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في موقف واحد. سيدنا جابر بن عبدالله يحكي نفس الموقف عن النبي صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ الالباني صحح حديث اول ما يسأل عنه العبد من النعيم -

يوم القيامة ان يقال له الم نرزقك سيارة ونعطيك تكييف الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد. والله سنسأل على مالك؟ الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد؟ فعشق كل انسان لله سبحانه - [00:11:00](#)

تعالى نعيم واي نعيم المهم عشان بس ندرك قيمة هذه الخطوة واحد يجلس في قصره الباب خبط. مين؟ انا جاي لحضرتك بعرض.

عندنا شغل لمدة ثلاثين ثلاثين يوم هتاخذ كل يوم الف جنيه هتشتغل معنا ثلاث ساعات بس. بص له من فوق لتحت وقال له يا ابني انت في حاجة في دماغك - [00:11:30](#)

انت مش واخذ بالك انت خبطت على باب مين؟ مش واخذ بالك انا عايش فين؟ ثلاثين الف ايه بتاعتك؟ امشي امشي بعدها بخمس دقائق الباب بيخبط. مين؟ انا الموظف بتاع البنك. ما انا قلت لكم آآ الفوائد او - [00:12:00](#)

ماشي آآ انا هبقى اجي اخدها مش لازم تبتعتوا بها حد فوائد مين؟ ارباح ايه؟ انت مدين بتلاتين الف وانا جاي النهاردة احجز على البيت. ولو ما ادفعتش تتسجن. ازاي - [00:12:20](#)

اتفضل. ادي كشف الحساب بتاعك. بص على كشف الحساب. اه فعلا. طب اعمل ايه دلوقتي يبقى نفسه بكل ما اوتي من قوة يدور في كل حطة على الراجل اللي عرض عليه من شوية لتلاتين الف. نفسية المستكتر - [00:12:40](#)

لا المستعجب. كتير منا كده بنقرأ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. دي بتاعة مين اللي مبيصلوش وكونوا مع الصادقين دي بتاعة مين؟ بتاعة كدايين. دايم باسميهم المريخيين اللي هو بيسمع الكلام وكأن الكلام ده ايه؟ ما لوش دعوة به. واضح؟ لأ. اول

حاجة لما تسمع الاية تقول - [00:13:00](#)

فين منها؟ انا المخاطب بيها الاية تخصني تقييم نفسك تقييم صادق في ضوءها عشان تعرف قد ايه انت محتاجها سيدنا عمر يقرأ قول الله عز وجل ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا. فيقول - [00:13:30](#)

اخشى ان نكون ممن اذهبوا طياتهم في حياتهم الدنيا. سيدنا تميم ابن اوس الداري ليلة كاملة يقوم باية يردها ويبيكي. تصوروا اية ايه؟ ام حسب الذين السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم وهو لا شك - [00:13:53](#)

في معسكر الذين امنوا وعملوا الصالحات. احنا لو حد فينا بيقرأ الاية دي بيحي في دماغه ايه؟ هو انا ربنا هيسويني باللي ما

بيصليش هو انا ربنا هيسويني باللي ما بيعلمش قرآن وانا ربنا هيساويني بانجازاتي باللي ما لوش انجاز؟ بس هو لا - [00:14:23](#)

هم ما كانوا زينا ما كانوا ما كانوا فيه غرور وغفلة زينا. اول ما يسمع الاية يعرض نفسه عليها فيقول ابوة طب ما انا اجترحت السيئات في يوم من الايام. فهيفتكر بقى ان ربنا مش هيسويه وقد - [00:14:43](#)

اجترح السيئات بمن لم يجترح السيئات. سبحان الملك سيدنا عبدالله بن عباس بيحكي عنه تلميذه عكرمة بيقول ان هو دخل عليه فاذا هو يبكي بيقول فخشيت ان ادخل عليه. قال انتظر شوية. المهم دخل عليه وكلمه. فقال ما بيكيك - [00:15:03](#)

فداك ابي وامى. قال ابكتني هؤلاء الورقات. فاذا هو يقرأ في سورة الاعراف في قصة اصحاب السبت ويقرأ قول الله عز وجل انجيننا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. اصحاب السبت تلت اصناف - [00:15:33](#)

ما تعاقروا المنكر دول معروفين. اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس وناس نهو عن السوء. وغيرهم يقول لهم لم تعظون قوما الله

مهلكهم؟ يقولوا ايه معذرة الى ربكم. ودول ربنا قال انجيننا الذين ينهون عن السوء. وفي فريق ثالث - [00:16:03](#)

سكن فسكت الله عنه. سكت طب يا ترى ده مع الذين ينهون عن السوء؟ طب ما هو ما نهاش عن السوء. يبقى اذا هو مع مين؟ مع الذين ظلموا. صح - [00:16:34](#)

فسيدنا عبدالله بن عباس الاية دي بتتكلم عن مين؟ اصحاب السبت ما قالش ياه ده الناس اصحاب سردونوس مش كويسين اسقط الاية على نفسه. انزلها على نفسه. قال طب ما هو انا - [00:16:54](#)

باع في نفس الموقف فعمل اسقاط عكرمة يقول ايه؟ فقال لي نحن نرى مناكير كثيرة فلا ننكرها. طب ما احنا ممكن يحصل لنا اللي حصل له. اول حاجة حاجة عاملها انه اسقط الاية على نفسه عشان ينتفع بها. قال دي بتاعتي. انا المخاطب بها. وبعدين تفكر بقى في

العواقب. صح؟ يبقى - [00:17:14](#)

آآ لسه طب اسمع سيدنا عبدالله بن مسعود في يوم من الايام واحد اسمه عرجة الثقفي. بيقول ان هو كان بيقرأ على سيدنا عبدالله بن مسعود سورة الاعلى. حتى جاء الى قول الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خيرا وابقى - [00:17:44](#)

يقول فترك القراءة والتفت اليها وقال اثرتنا الدنيا. ايه ده اسقاط واضح؟ انك ما تعش مع القرآن بنفسية المريخ. ان الكلام ده ما

يخصنيش نفسية وابري نفسي خدنا بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل التفكير في العواقب بيعملوا حاجة اسمها ايه -

[00:18:04](#)

الاسقاط او عرض النفس على الاية. هل ده فهم؟ هل ده الفهم؟ لا مش فهم. صح؟ يبقى لا ينتمي طب يبقى فين؟ اللي بيقوم بالدور ده

مين؟ العقل ولا القلب؟ القلب صح - [00:18:34](#)

عشان كده احنا في مشروعنا اعتبرناه جزء من الحقيقة الشرعية للتدبر. واضح؟ طيب لقيناهم بيعملوا حاجة بعد التفكير في العواقب.

ايه دي؟ النبي صلى الله عليه وسلم مش كان من دعاؤه اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر - [00:18:54](#)

الفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. ما كانش من دعائه اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين. الدعوة دي جاية منين من

قول الله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم - [00:19:24](#)

صح؟ سيدنا حذيفة بيحكى لنا والصحابة بيحكوا لنا امنا عائشة تحديدا يحكوا لنا عن قراءة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا

اذا مر باية فيها سؤال سأل واذا مر باية فيها تسبيح سبح - [00:19:44](#)

وفيهما تنزيه نزه وفيها رهبة رهب وفيها رغبة رغب. ايه اللي بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني انت لما تمر اية بتتكلم عن الجنة

وتقول اللهم اني اسألك الجنة. هو ده العمل الجنة؟ لا ده مش عمل. صح - [00:20:04](#)

تفكر في العواقب؟ لأ ده ثمرة من ثمرات التفكير في العواقب. لما تفكر في العواقب اشتاق. فسأل ده بنسبته التفاعل بالدعوات

والتنزيهات. بنسبته في مشروعنا ايه؟ التفاعل بالدعوات والايه؟ والتنزيهات. امنا - [00:20:24](#)

عائشة يدخل عليها ابن اختها. ماشي؟ عروة ابن الزبير يجدها تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من

قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [00:20:44](#)

فتقول اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم وتردها وتبكي ايه اللي عملته امنا عائشة ده؟ هل ده هو هو ده العمل

بالايه؟ هو ده العمل بالايه؟ لا ده مش عمل به. ده ايه؟ ده تافه - [00:21:04](#)

تفاعل ايه ده! سبحان الله! عارفين قيمة التفاعل ده ايه؟ ما افقه رسول الله! ما افقه صحابة رسول صلى الله عليه وسلم. عارفين هم

بيعملوا ايه؟ هم دلوقتي فهموا رسالة ربنا. وتفكروا في عواقب الاستجابة له - [00:21:24](#)

وارادوا ان هم يعملوا بس اللحزة دي مش قادرين يعملوا صح لان هم في ايه؟ في صلاة او في قراءة. فكأنهم بيقولوا لربنا احنا هنعمل

بس مش هنقدر نعمل الا لما انت تساعدنا وتعيننا. كأنهم بيعلموا لربنا ان احنا الرسالة فهمناها - [00:21:44](#)

وحسن بيهما وادركنا قيمتها ومتحفزين لاتباعها بس دلوقتي مش قادرين فاحنا بندعي عشان نعلن ان احنا ناويين ان احنا قررنا واضح

ان احنا قررنا احنا بندعي عشان نقول ان احنا قررنا - [00:22:04](#)

بندعي عشان نستجلب عونك. لانك لو ما اعنتناش مش هنستطيع ان احنا نفعل اي شيه. اه يبقى احنا خدنا بالنبي دلوقتي لما بدأنا نحلل

المواقف التدبرية للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انهم بيعملوا حاجة قبل التفكير في العواقب اسمها الايه - [00:22:24](#)

الاسقاط احنا سمينها في مشروعنا الاسقاط. لا مساحة في الاصطلاح. عرض النفس على الاية ماشي ايه ان انا من الاية ماشي؟

انت المخاطب ماشي مش مشكلة بس المهم القصة دي تتعمل. وبيعملوا حاجة بعد التفكير في العواقب اسمها التفاعل بالايه -

[00:22:44](#)

دعوات والتنزيهات. تمام؟ طيب نشوف مواقف فيها تفكر في العواقب للنبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا كده نشوف النبي صلى الله

عليه وسلم يتدبر اية مقروءة. مين يجيب لنا اية قرأها النبي صلى الله عليه وسلم فتدبرها؟ ها - [00:23:04](#)

يا جماعة. ما علش ممكن. طيب في حاجة تاني في اية كده ظل يردد لها ليلة كاملة ويبيكي. اه. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم

فانك انت العزيز سبحان الله ابن بطال ابن حجر نقل عنه وعن غيره من العلماء يقول لك ايه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:24](#)

تفكر في هذا المشهد تفكر في عاقبة ان ايه؟ ان المشهد ده يحصل يوم القيامة وانه لا يملك لامته ايه شيه فبكي رحمة بامته. واحد

من الصحابة يقول للنبي يا رسول الله تقوم الليل باية لو فعل - [00:23:54](#)

ها احدنا لوجد الناس عليه. هم. يقول له انت الليل كله في اية واحدة؟ لوجد عليه. اه لقد انزلت الي الليلة ايات ويل لمن قرأها وايه؟ ولم تفكر فيها. ليه بيقل يتفكر فيها مش يتدبر فيها؟ او يتدبرها. احسنت، لان فيه ايات كونية منظورة - [00:24:14](#)

تمام؟ في ايات كونية ايه؟ منظورة. فهنا هيبقى تفكر وايه؟ وتدبر واضح؟ اه سبحان الملك! التفكر في العواقب وتفكر ليه عبادة التفكر في الايات المنظورة. صح؟ اه طب عايزين موقف احنا دلوقتي خدنا موقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اية كانت

محفوظة تدبرها. زي ثم لتسألن يومئذ عن نعيم. وخذنا موقف اية - [00:24:44](#)

هي كانت ايه؟ مقروءة فتدبرها. صح؟ طب عايزين موقف اية مسموعة فتدبرها ايوه وهو جالس مع سيدنا مسعود ويقرأ عليه ها

فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء - [00:25:14](#)

شهيدة بردو يتفكر النبي صلى الله عليه وسلم في العواقب. طب عاقبة الكلام ده هيكون ايه؟ وقومي هيكونوا ايه ويدعو النبي صلى

الله عليه وسلم وطبعاً يعني الامر ان شاء الله يعني احنا عندنا كتاب اسمه تيسير التدبر بفضل الله احنا جايبين - [00:25:34](#)

فيه مواقف للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وكثير من العلماء يعني بفضل الله في خطط التفكر وفي خطوة الايه آ الاسقاط

وفي خطوة التفاعل بالدعوات والتنزيهات. اذا اذا في مشروعنا اصبح التدبر ثلاث كلمات - [00:25:54](#)

قلمهم اسقاط. الاسقاط احسنت بالترتيب الوجودي يعني ايه ثم ايه ثم ايه؟ الاسقاط والنية تفاعل. لا في العواقب والايه؟ والتفاعل

بالدعوات. صعب ده؟ لا مش صعب. تاخذ مثال بسيط؟ اه - [00:26:14](#)

اه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. تسقطها على نفسك ازاي يا شيخ؟ تسأل نفسك بالكلام ده تعرض نفسك

على الاية دي؟ سواني مش ربنا بيقول حافظوا على الصلوات في خمسة وثلاثين صلاة في - [00:26:34](#)

اسبوع انا بضيع منهم كم صلاة. والخمسة وثلاثين دول كم صلاة فيهم بينقص خشوعها صح ساعتها تدرك ان انت عندك مشكلة. صح؟

وما كنت لتدرك تلك المشكلة او تعرف ذلك الخل الا لما تسقط الكلام على نفسك. صح؟ وتقول انا المخاطب. انما عارفين اللي ما

بيقولش انا المخاطب بيقفل - [00:26:54](#)

الباب من الايه؟ من الاول. دي مش تبغي. هم؟ طب وتتفكر في العواقب؟ هستفيد ايه؟ لو حافظت على الصلوات والصلاة الوسطى

صح؟ يكفيني وعد الله لي بالجنة وتكفير السيئات. طب هخسر ايه؟ ويل - [00:27:24](#)

غي ها؟ طب ايه الدعوة اللي انا ممكن ادعيها؟ انا دلوقتي نفسي ان انا احافظ على الصلوات والصلاة الوسطى واقوم لله قائمة. ادع

او اللي ممكن ادعيها. لأ قربت. ربي اجعلني. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي. مش - [00:27:44](#)

تلاقوا دعوة مأثورة كمان. ليه؟ لما تبصوا على كل ادعية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تتأكدوا انها كانت من وحي فهمه لرسالة

ربنا له في القرآن الكريم. فهم حاجة فدعا دعوة. فهم حاجة فدعا دعوة. لا لا - [00:28:04](#)

ده الامر اوسع من كده بكتير. الامام الشافعي رضوان الله عليه يقول فكل ما تحدث به رسول الله فهو مما فهمه من القرآن. واضح؟ اه

ده بعده مهم جدا. ايه ده؟ يبقى احنا التدبر - [00:28:24](#)

عندنا بقى مفهوم كده يا جماعة تلت خطوات سهلين ولا صعبين محتاجين عالم؟ مش محتاجين عالم طب حتى ولو واحد مش عارف

الدعاء يقول الله اللهم اعني على المحافظة على صح كده؟ يتأول دعاء زي المؤمنة عائشة تأول الدعاء. اللهم من علينا وقنا عذاب

السموم انك انت البار الرحيم. صح - [00:28:44](#)

اه صعب ده؟ عايزين بس مسال. ما احنا قلنا هو التفكر في العواقب الصلاة دي. الصلاة تقول اه دلوقتي انا ايه عاقبة انا احافظ على

الصلاة والصلاة الوسطى؟ ايه العواقب الحسنة للمحافظة على ذلك؟ الجنة. وعد بالجنة. صح؟ ووعد بتكفير - [00:29:04](#)

في للسيئات صح؟ الصلوات الخمس مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر. طب هخسر ايه؟ فويل المصلي صح؟ فسوف يلغون غيا

صح؟ ما دي عواقب اهي تعمل ايه في حضرتك؟ تحرك حضرتك - [00:29:24](#)

صح كده؟ اه يبقى احنا حتى الان اتفقنا ان المعنى الشرعي للتدبر اوسع شوية من المعنى الايه؟ اللغوي طب ودي مسألة خلاف سائغ

برضو. وفي النهاية مؤدى لقولين واحد. يعني في بعض العلماء يقولوا ايه؟ لا لأ. التدبر باقي على الحقيقة اللغوية - [00:29:44](#)

بس مبيختلفش معنا ان قبله اسقاط وبعده ايه دعوات احسنت واضح يعني ميختلفش في دي بس هو ممكن يقول لك ايه لأ هو على الحقيقة اللغوية. فايا كان احنا ما يهمناش الايه؟ التنظير. يهمناش ايه؟ التقطير - [00:30:04](#)

ما يهمناش نقعد نعقد خلاف حلقتين ثلاثة يا ترى ده الارجح ولا ده الارجح؟ اللي يهمناش ان التدبر علشان يتعمل اسقاط فتفكر في ايه؟ فتفاعل بالدعوات. ثلاث كلمات اسقاط تفكر ايه؟ تفاعل. صعب الكلام ده؟ اه - [00:30:24](#)

عشان كده لما هاجي اقول لحضراتكم بقى ان مشروعنا بفضل الله عز وجل حرر التدبر ويسره واطره وحطه في اطار عملي قلت لك ازاي تتدبر؟ اه ساعتها يعني الكلمة لا تكون غريبة ولا تكون بعيدة. احنا عايزين نتنقل - [00:30:44](#)

حاجة مهمة جدا جدا فهمها يعني كان بالنسبة لنا علامة فاصلة. في كتاب تيسير التدبر ده هتلاقونا في اوله كده بين رحلة تحرير تدبر وتقطيره. انها كانت رحلة حقيقية فعلا. احنا التدبر مرينا فيه. يعني في مرة كده في جلسة مع بعض - [00:31:04](#)

يعني الفضلاء فايه بنتناقش معاه في التدبر وهو عنده التدبر التأملات واللطائف والنكات. فقلت للاخ وهو لا يزال ينافح عن هذا الكلام رغم ما لوش دليل عليه. فقلت الاخ سيبه هو يبدو ان هو مصر ان هو يعيش تجربتنا بحذافيرها. لان - [00:31:24](#)

احنا كنا نقعد نطلع تأملات ولطائف ونيكات ونفهم كويس ونجيب الاسرار وقال فلان وقال فلان وفي النهاية برضه ايه ما نعملش طب نعرف وصايا ومن اعمال الشتا فالكلام ده كان اا مشكلة ندور لها على حل مشكلة ندور لها على حل مشكلة ندور لها على حل اه -

[00:31:44](#)

المسألة اللي هتكلم عنها دلوقتي كانت علامة فارقة في فهمنا للتدبر. وهي اجابة سؤال. لماذا اذا فرض الله التدبر. يعني اللي قلت لك يا شيخ احمد لماذا فرض الله الفهم؟ تقول لي عشان ايه؟ نعم. عشان اعمل - [00:32:04](#)

انا مش وعشان اتدبر مش هقدر اتدبر ولا اعمل الا ما ايه لما افهم صح كده؟ لماذا فرض الله التجويد على قول من يقول بالفردية لماذا شرع الله التجويد؟ ما فيش خلاف عن مشروعية. تمام؟ فيه خلاف في درجة المشروعية بس ما فيش خلاف في المشروعية -

[00:32:24](#)

تمام تقول لي عشان نفهم صح؟ يعني الضبط ده له غاية ولا ما لوش غاية؟ احنا بنضبط عشان نضبط ولا بنضبط عشان نفهم؟ عشان نفهم صح اه طب ليه ربنا فرض التدبر؟ هم - [00:32:44](#)

صح؟ الاجابة المنطقية عشان نعمل. صح كده؟ طب السؤال. ازاي يعني انت في الفهم بتقول لي اصل انا لما افهم ايه المطلوب مني هقدر اعمله صح؟ دلوقتي بتقول لي ربنا فرض التدبر عشان نعمل. فييجي السؤال اللي بعدها على طول. طب ازاي - [00:33:04](#)

التدبر هيخليني اعمل ازاي واضح السؤال يا جماعة؟ اصل دي لو فهمناها هتفرق معنا جدا التدبر هيخليني اعمل ازاي. ماشي النظر في العواقب هيعمل ايه برضو ايوه؟ قربت. يعني ايه؟ عشان تفهمها عشان تفهمها - [00:33:34](#)

لازم تسأل نفسك ايه اللي مش بيخليني اعمل؟ وحتى عشان كده احنا عندنا ملف في المتابعة والتقييم المفروض يكون في الدورة هتلاقونا في الاول كده عاملين استبانة او استبيان. سائلين في سؤال بيقول ايه اللي بيخلينا - [00:34:04](#)

ايات فاهمينها وعارفين ربنا بيوصي بايه ورغم كده ما بنعملش الكلام ده ها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. مفهوم ولا لأ؟ عارفين المفروض نعمل ايه ولا لا؟ عارفين صح ورغم كده البعض قد يقع في الكذب. صح؟ ولا يكون - [00:34:24](#)

الصادقين. ليه؟ صح؟ اه لان احنا حققنا القناعة العقلية بس ما حققناش القناعة القلبية. المستشار اشتغل بس الملك ما له؟ نايم. سيبوا القصة دي وتعالوا نروح لحدث كده واقعي الشيخ عصام مشكورا اتصل بتلاتة اخوة. احمد محمد محمود - [00:34:54](#)

قال لهم يا اخوة احنا عندنا دورة عن تدبر القرآن. وانا بادعوكم ان انتم تيجوا احضروا الدورة دي. تمام؟ كل واحد من التلاتة سأل الشيخ عصام ايه تدبر القرآن ده؟ دي دورة آآخ فيها هيتكلم عن ازاي نتعامل مع القرآن وازاي نفهمه وازاي نتعامل مع معانيه والكلام

ده - [00:35:34](#)

ولا ما فهموش؟ التلاتة ايه؟ فهموا صح كده؟ على مستوى مين؟ العقل او المستشار. صح كده؟ اه ارجع ثاني هم سمعوا دعوة الشيخ

عصام لهم بودانهم. صح؟ الاذن استقبلت الاشارة. الاشارة الصوتية دي راحت - [00:36:04](#)  
للمعالج المخ. حول الاشارة الصوتية لكلمات. وخذ الكلمات دي على طبق وقدمها لمين؟ للعقل. المستشار العقل فهم هم ادرك ايه  
الكلمات دي؟ صح؟ واصدر توصيته تمام؟ واضحة جدا ان احنا نريد ان نحضر دورة التدبر. صح كده؟ الشيخ عصام جتني -  
[00:36:24](#)

يوم بيص في القاعة ما لقاش الا احمد. محمد ومحمود ما جوش بعد ما اخلص اول يوم مسك تليفونه واتصل بهم ثاني. الشيخ محمد  
حبيبي انت ما جتش ليه؟ قال له بص بصراحة يا شيخ عصام - [00:36:54](#)  
يعني انا ما كنتش متشجع قوي يعني. يعني كده يعني عادي يعني. فقال له معلش حبيبي انت شغال ايه؟ قال له معلم للقرآن. قال له  
انت بص على واقعك كم اية في القرآن مش فاهمها؟ انت مارست يا ابني قبل كده عبادة اسمها التدبر هي فرض عليك. انت -  
[00:37:14](#)

كذا ايه اللي بيعمله الشيخ عصام دلوقتي؟ بيسقط الوصية دي على ايه؟ على الواقع بتاعه. بيقول له اين انت منها؟ صح؟ انت  
مستغني يعني انت مش محتاج ها؟ فبيقول له اين انت منها؟ صح؟ وبعدين يا حبيبي لو مش هتكسب حد - [00:37:44](#)  
خالص يكفيك قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. ولو مش هتخسر الا لان واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه كفى بها  
خسارة. بيعمل ايه معه دلوقتي بيذكره بالعواقب الحسنة والسيئة. صح كده؟ وبص حبيبي هقول لك حاجة. والله احنا - [00:38:04](#)  
مش هنقدر يعني نعمل اي حاجة من غير عور ربنا. ايه رأيك؟ ادعي ربنا كده النهاردة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وايه؟ وحسن ابدك  
بيساعده هو كده بيتدبر له ولا بيخاطبه خطاب تدبري؟ ايوه احسنت بيخاطبوا خطاب تدبري زي اللي ربنا بيخاطبهم - [00:38:34](#)  
قلنا في القرآن ان هو يدينا التوجيه ومعاه ثمراته. ومعاه مغباته ومعاه امحفزاته وصلت؟ الشيخ عصام قال له ادع بس الدعوة دي كده  
وربنا يسر واستعن بالملك. قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:38:54](#)

اتصل بمحمود. محمود حبيبي ما جتش ليه؟ قلت له بصراحة طب اجي ليه؟ عادي يعني موضوع مش صراحة مش شايفه مهم ولا.  
عمل مع نفس الكلام اللي عمله يا محمد بيص الشيخ عصام ثاني يوم ما لقاش الا محمد محمود ما جاش. اتصل به في اليوم الثالث  
عمل معه نفس الكلام اللي عمله في اليوم - [00:39:14](#)

الثاني بيص عليه في اليوم الثالث لقاها موجود. تعالوا نحلل اللي حصل مع الثلاثة. احمد ومحمد ومحمود تعالوا نحلل اللي حصل  
معه. نشوف ايه اللي حصل. ونبص شوية كده نركز شوية. ايه اللي حصل مع احمد - [00:39:34](#)  
استجاب بسرعة صح كده؟ وبيسر ولا كان صعب عليه؟ بيسر. صح كده؟ طيب وآ الاستجابة بتاعته كانت نص نص ولا استجابة  
كاملة؟ استجابة كاملة. اه حضر يوم وما كملش ولا استجابة دائمة؟ خدوا بالك من استجابة احمد. كانت قايسة - [00:39:54](#)  
سر واسرع واكمل او اتم وادوم صح؟ اه طب ليه مش هم كلهم على مستوى المستشار. فهموا؟ يبقى ازا هم تباينوا او اختلفوا على  
مستوى مين الملك صح على مستوى القلب على مستوى الملك اختلفوا على مستوى الايه؟ الملك. واحد الملك بتاعه سليم -  
[00:40:14](#)

في اول ما جات له التوصية من المستشار بتاعه عمل اسقاط على طول سريع. ايوه ده انا في امس الحاجة ده انا وانا وانا اه ما  
احتاجش حد يساعده لان هو ايه؟ سليم وتفكر في الثمرات والمغبات صح؟ ودعا الدعاء صح - [00:40:44](#)  
تدبر في الوصية اللي وصاه بها الشيخ عصام. صح كده؟ من نفسه انه قلب ايه؟ سليم ولانه سليم ما كانش عنده معوقات ولا حواجز  
واستجاب وكانت اكمل استجابة. ايسر واسرع واتم وادوم استجابة. صح كده؟ امال - [00:41:04](#)  
محمد كان قلبه ملوه. غافل. نايم. جات له التوصية بتاعة المستشار على فكرة في اليوم الاول. بس كان ايه يغط في نوم عميق.  
احتاج حد يصرخ فيه يهز هذا عنيفا. يحرك له الملك بتاعه. وده اللي - [00:41:24](#)  
عمله الشيخ عصام المرة الثانية بخطابه التدبري. صح؟ خطابه اللي كان يشتمل على اسقاط عشان يشعره قد ايه هو محتاج وبينه  
ظاهر الخلل في الاستجابة للوصية وفي ثمرات وفيه مغبات صح كده؟ اه وفيه كمان دعوات صح - [00:41:44](#)

امال قلب محمود كمله؟ كان مريض فاحتاج لجرعة شفائية ثانية صح كده؟ اه ما هو ربنا وصف القرآن بكده صح؟ وصف القرآن بانه شفاء زي ما حصل مع محمود. شفاء لايه؟ لما في الصدور. القلوب. ووصف القرآن بانه - [00:42:04](#)

روح صح؟ زي واحد كده ميت اه زي جثة وبعدين دبت فيه الروح. صح في القرآن بانه ذكرى موعظة صح؟ وصف القرآن بانه حياة. صح يحيي القلب الموت. تمام؟ زي ما المطر يحيي الارض الموت بالنبات. واخذ بالك - [00:42:34](#)

اه لو حضراتكم فهتمم الكلام ده بقى تقدرنا تدركوا معي ليه ربنا فرض التدبر عشان ايه؟ نعمل صح؟ لا مش عشان نعمل بس عشان نعمل اسرع وايسر واتم وادوم عمل. وصلت؟ لان احنا المطلوب منا نعمل للجنة ولا نؤمن بالجنة - [00:43:04](#)

تؤمن بالجنة اللي هو اكمل العمل. عمل مع دافعية وهمة واه ايه ده! يبقى ربنا فرض التدبر عشان نعمل بس مش نعمل عمل عادي. ايسر واسرع واتم وادوم عمل. طب الكلام ده بيحصل - [00:43:34](#)

ازاي بان التدبر يحرك القلب صح؟ طب يحرك القلب ازاي؟ لانه بيحفزه بيحفزه بايه؟ بالاسقاط وبالثمرات وبالمغبات. صح؟ فلما يحفزه الملك يفوق. الملك يقتنع صح؟ فيصدر امره الجوارح بتاعته. فيبقى الامر يجري بسهولة وايه؟ ويسر. ولان الله - [00:43:54](#)

لم يرد لوصية من وصاياه في القرآن انها تذهب ادراج الرياح او تبقى اه تمام السطور فقد فرض التدبر. ليه؟ ليزيل العوائق ويكسر الحواجز التي تحول بين العبد وبين الاتباع - [00:44:24](#)

واضح؟ التدبر فكرته انه يزيل العوائق ويكسر الحواجز التي تحول بيننا وبين الايه؟ الاتباع. كده بدأنا نفهم ازاي في حاجات مقتنعين بها عقليا بس ما بنعملهاش. لان الملك ما ايه؟ ما اتحركش. هاختم بكلمة لسيدنا عبدالله بن مسعود - [00:44:44](#)

عشان تفهموا هم كانوا بيقرأوا القرآن ازاي؟ وكان دماغهم ايه في قراية القرآن؟ يقول قفوا عند عجائبه به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة. وصلت؟ اه هم عارفين ان حركوا به الايه - [00:45:04](#)

القلوب اقف عند الاية كررها وانت بتكررها بتتفكر في ثمراتها وفي مغبتها وتعمل اسقاطها وتفكر في دعوتها هم بيكرروا عشان التكرار ولا هيساعدهم على التدبر ليه كان النبي يقرأ بترسل وتمهل ها عشان يدي نفسه مساحة ان الحاجات دي تحصل - [00:45:24](#)

واضح؟ اه قفوا عند عجائبه ما تستعجلوش. حركوا به القلوب. لو القلب ما اتحركش ما قرتش. ولا يكن هم احدكم اخر ايه؟ السورة. ولا يكن هم احدكم اخر السورة. طب هو هو القرآن اتكلم عن التدبر ازاي؟ القرآن قال يعني - [00:45:44](#)

التدبر ده غرضه ايه ويعمل ايه؟ طيب الناس المتدبرين ان هم حاجة واحدة طيب آآ التدبر ده اعرف ازاي انا تدبرت ولا ما تدبرتش دي ان شاء الله اسئلة نجيب عنها في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا -

[00:46:04](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:24](#)